الشيخ السديس يستقبل رئيس مسجد السلام في بريطانيا

مكة المكرمة– البلاد

استقبل معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، بمكتبه بالرئاسة، رئيس مسجد السلام في بريطانيا إلياس باتل .

ورحّب معاليه في مستهل اللقاء برئيس مسجد السلام، وقدم له شرحاً موجزاً عن المشاريع الضخمة والعملاقة في الحرمين الشريفين التي تهدف إلى أن يؤدي قاصدوهما مناسكهم وعبادتهم بكل يسر وسُهولة، لافتاً الانتباه إلى أن الجهود التي تقدمها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي من خلال الخدمات التوجيهية والإرشادية والعلمية الموجهة للحجاج والمعتمرين والزوار، تأتي امتداداً لرسالة الحرمين الشريفين العلمية والمنجزات والخطوات التي نفذتها الرئاسة في هذا المجال ترجمةً للدعم غير المحدود من القيادة الرشيدة – أيدها الله – في العناية والاهتمام بالحرمين الشريفين وقاصديهما.

من جانبه عبَّر إلياس باتل عن بالغ الشكر والتقدير على ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات لقاصدي بيت الله الحرام، مؤكداً وقوف المسلمين مع المملكة العربية السعودية وقيادتها الرشيدة في كل مواقفها لتحقيق الأمن والاستقرار، ومشيداً بالجهود المبذولة والخدمات المميزة المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين والتي مكنتهم – بعد عون الله وتوفيقه – من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة .

جامعة الحدود الشمالية تمدد فترة القبول

عرعر- واس

أعلنت جامعة الحدود الشمالية عن تمديد فترة القبول للطلاب والطالبات واستمراره حتى نهاية يوم الاثنين ١٥ / ٩ / ١٤٣٧ هـ ، وذلك عوضاً عن الخلل الفني الطارئ الذي حصل في بوابة القبول.

ودعت الجامعة جميع المتقدمين تسجيل البيانات بدقة والتفاعل الإيجابي مع الرسائل النصية التي تردهم من الجامعة على جوالاتهم التي أدخلوها في بوابة القبول حتى يضمن الطالب والطالبة المقعد الدراسي وفق أولوية الرغبات التي سجلها.

وأهاب عميد القبول والتسجيل بالجامعة الدكتور فراس المدني بجميع الطلاب والطالبات الذين لا تتوفر لديهم التقنية عدم اللجوء إلى مكاتب الخدمات الخاصة، حاثهم بالتوجه لأقرب فرع للجامعة لتقديم التسهيلات اللازمة له بكل يسر وسهولة سواء في الفترة الصباحية أو المسائية، موضحاً بأنه لن يتم قبول أي طلب بعد انتهاء فترة القبول النظامي.

الاقتصاد الوطني عانى من سباق الأرقام بعيدا عن النتائج الملموسة

الدمام- حمود الزهراني

التقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في مقر الهيئة بالعاصمة الرياض معالي الدكتور مفرج الحقباني وزير العمل والتنمية الاجتماعية وقيادات الوزارة والقطاعات التابعة لها، وذلك للوقوف على برامج توطين الوظائف في قطاع السياحة والتراث الوطني والفرص الاستثمارية الواعدة فيه.

وأكد الأمير سلطان بن سلمان خلال لقائه بوزير العمل إن هذا الاجتماع يعيد لذهن سموه أول تصريح له بعد توليه مسؤوليته في الهيئة والذي أكد فيه أن مهمته الأولى هي إيجاد فرص عمل للمواطنين في قطاع السياحة خصوصا وأن قطاع السياحة يمثل منجما لتوظيف المواطنين السعوديين بمختلف مؤهلاتهم وأعمارهم في جميع مناطق المملكة.

وقال " لا زلنا نعتبر أن مهمتنا الأولى في الهيئة هي إيجاد فرص عمل ملائمة للمواطنين، ونعتبر أنفسنا اليوم تابعين لوزارة العمل والتنمية الإجتماعية، وكما تعلمنا في مدرسة الملك سلمان فإن التركيز على وضع الأسس القوية وتمكين الشركاء والمتخصصين للعمل كل في مجاله، دون البحث عن الأدوار القيادية فقط، الى جانب اشراك القطاع الخاص والجمعيات المهنية" .

وأضاف "نحن لا نستهدف الأرقام فقط بل يهمنا التأثير، خصوصا أن الاقتصاد الوطني عانى من السباق لأرقام مجردة بعيداً عن انعكاساتها على التنمية ومستوى معيشة المواطنين. وقد التزمنا في الهيئة بالتركيز على الوظائف ذات القيمة، إذ أننا نؤمن أن المواطن السعودي أولى بالوظائف ذات القيمة وليس مجرد فرص هامشية أو صغيرة بل نسعى إلى تهيئة المواطن الجاد للاستفادة القصوى من ثروات بلاده، عبر تحويله من طالب وظيفة إلى مالك عمل ومنتج لفرص عمل لغيره، ولدينا نماذج مشرفة لمن حققوا هذا التحول المميز. وهذا ما يجب أن ينطبق على جميع القطاعات للوصول بالمواطن الى الوظائف ذات القيمة الأعلى في سوق العمل السعودي والعمل سويا مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من أجل توفير فرص عمل للمواطنين" .

وأضاف الأمير سلطان أن هذا اللقاء أظهر لنا مقدار التوافق بين الهيئة والوزارة، وهي رؤية وطنية للتحول من قطاعات تتابع وتراقب موضوع التوظيف إلى قطاعات تسعى إلى تهيئة المواطنين لدخول مجالات متعددة تمكنهم من العمل فيها وأيضا الاستثمار فيها في المستقبل.

وقال الأمير سلطان إن الاستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية التي أقرتها الدولة عام ١٤٢٥ هـ أكدت على فرص العمل الكبيرة التي يحملها القطاع في حال قيام خدماته واكتمال منظومة الاستثمارات فيه. وهو ما أكدته دراسة فرص العمل في قطاع السياحة على مستوى المناطق وهي دراسة أعدتها الهيئة بالتعاون مع وزارة العمل والبنك الدولي ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، وأثبتت الدراسة قدرة هذا القطاع على توطين هذا القطاع وتهيئة فرص عمل مناسبة لهم في مناطقهم. وذلك ما انعكس عبر برنامج التحول الوطني الذي أكد أن قطاع السياحة والتراث الوطني من أهم القطاعات على الإطلاق في انتاج فرص العمل وبشكل ضخم جداً يصل الى أكثر من ١,٢ مليون وظيفة وهذا رقم ليس بسيط بالنسبة للاقتصاد الوطني، ولذلك اتفقنا اليوم على توقيع اتفاقية جديدة مع وزارة العمل والتنمية والاجتماعية للالتزام بتحقيق ذلك وفق برنامج زمني محدد، ووزير العمل ملم بتفاصيل كثيرة جداً بهذا الخصوص ونحن متفقون تماماً على شراكة جديدة تضمن تحقيق ما كنا نطمح إليه منذ الاستراتيجية الوطنية التي أطلقناها قبل ١٠ سنوات في العام ١٤٢٥ والتي تهدف إلى التسريع في إتاحة فرص العمل والاستفادة من مخرجات التعليم العالي في الجامعات وكليات التميز وأيضاً أضفنا إليها قطاع التراث الحضاري الذي يشهد انطلاقته الحقيقية عبر مشروع خادم الحرمين الشريفين للتراث الوطني الذي تم اعتماده وتمويله ضمن برنامج التحول الوطني ويعتبر مسارا جديدا وضخما ومنتجا لفرص عمل كبير.

من جهته اعتبر الدكتور مفرج الحقباني وزير العمل والتنمية الاجتماعية " أن الهدف الكبير الذي نسعى إليه هو تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وما أكد عليه برنامج التحول الوطني من أن أول قطاع وأهم قطاع هو قطاع السياحة الذي يعول عليه كثيرا في توليد الوظائف كما نستمع دائما من سمو رئيس الهيئة أن القطاع السياحي من القطاعات الجاذبة، ودورنا في هذا الإجتماع هو تحديد فرص العمل المناسبة بالتنسيق مع القطاع الخاص وهو القطاع المنفذ والشريك الرئيسي للهيئة ووزارة العمل والتنمية الإجتماعية إلى جانب تحديد ماهية البرامج الجديدة المطلوبة اضافة الى برامج التمويل المطلوبة وتحديد المناطق الأكثر حاجة لمثل هذه الوظائف ومن خلال هذه المنظومة التخطيطية. وأضاف: هناك مؤشر قياس أداء سيتم متابعته من خلال المجلس الاستشاري المرتقب والذي تم الاتفاق على إنشائه ويكون برئاسة سمو رئيس الهيئة وعضوية وزير العمل والتنمية الإجتماعية وذلك لهدف تحقيق رؤية ٢٠٣٠ وما أكد عليه برنامج التحول الوطني.

وأكد الدكتور مفرج الحقباني خلال اللقاء أن برنامج التوطين الموجه يهتم بإعداد وتنفيذ برامج توطين وتحسين مشاركة الكوادر الوطنية للمحافظة على مكتسبات نمو الاقتصاد الوطني وتحقيق استدامة القطاعات المختلفة وخاصة المهن الاستراتيجية المؤثرة باستمرارية النشاط الاقتصادي، وإجراء المتابعة والتقييم لعملية التوطين النوعي المنتج والمستدام واقتراح الحلول للتحديات وإعداد تقارير دورية عن أدائها، وتحويل المسار الرعوي إلى مسار تنموي وتنمية قدرات المستفيدين من الرعاية والقادرين على العمل لنقل مسارهم من الاحتياج إلى الانتاج، ورفع مساهمة القوى العاملة في القطاع غير الربحي ورفع مشاركته في مجمل الناتج المحلي غير النفطي.

وقد تم خلال اللقاء استعراض الوضع الراهن لسوق العمل بالمملكة، إلى جانب الوضع الراهن للتنمية الاجتماعية، ومقارنة سوق العمل في قطاع السياحة وباقي القطاعات، وسوق العمل في قطاع السياحة، إذ إن مجموع العاملين في قطاع السياحة يبلغ ٤٠٠٩٠٤ عامل وعاملة، نسبة التوطين في القطاع تقدر بنحو ١٩,١ في المائة، في حين أن إجمالي السعوديين والسعوديات العاملين في قطاع السياحة يبلغ ٧٦٦٣٢ سعودي وسعودية، نسبة الذكور منهم ٧٢ في المائة والإناث ٢٨ في المائة.

وأوضح الدكتور الحقباني أن الانكشاف المهني هو مؤشر لقياس درجة الاعتمادية الكمية والنوعية على العمالة الوافدة بسوق العمل السعودي في سبيل تحقيق الأمان المهني، فضلاً عن كونه يضمن استمرار النشاط الاقتصادي في القطاعات بشكل عام دون اعتبارات للظروف والمؤثرات الخارجية، مؤكدا على أهمية إعادة تأهيل من هم على رأس العمل بهدف تحقيق رصيد الأمان المهني.

شارك في الاجتماع معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) ومدير بنك التسليف إلى جانب عدد من القيادات في وزارة العمل وهيئة السياحة.

محافظ الرس يلتقي منسوبي (رعاية الأيتام)

العساف

الرس- واس

التقى محافظ الرس محمد بن عبد الله العساف، مجموعة من أبناء جمعية رعاية الأيتام بالرس، واستقبلهم بمنزله، وذلك ضمن برنامج أسرة واحدة على مائدة الإفطار، حيث كان في معيّة الأيتام رئيس مجلس الإدارة حمد العقيل، ونائب رئيس المجلس محمد الدخيل، والمشرف على الأيتام محمد المريس .

وفي بداية اللقاء، قدّم رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية الأيتام شكره للمحافظ على اللفتة الأبوية، مستعرضًا الأهداف والبرامج التي تقدمها الجمعية لهذه الفئة الغالية . وفي نهاية اللقاء قدّم المحافظ هدايا للأيتام، معرباً عن سعادته باستقبال أبناء جمعية الأيتام .

مما يذكر أن من أهداف جمعية رعاية الأيتام بالرس، تحويل الأيتام وأسرهم إلى عناصر منتجة بالمجتمع ، ورعاية الأيتام وأسرهم وكفالتهم مادياً ودعمهم معنوياً وتربوياً ، وعلاج المحتاجين من الأيتام ، والإسهام في البرامج الاجتماعية والثقافية في المجتمع ، وتقديم كل ما يمكن من خدمات وبرامج نوعية تشرك اليتيم في المسؤولية الاجتماعية .

رحلة عمرة للمتعافين من الإدمان بعرعر

عرعر- واس

نظمت لجنة أصدقاء المرضى بمدينة عرعر رحلة عمرة للمتعافين من الإدمان من نزلاء بيت منتصف الطريق بمجمع الأمل للصحة النفسية بعرعر وذلك بالتنسيق مع إدارة الصحة النفسية والاجتماعية بصحة الحدود الشمالية شاملة متطلبات السفر والتنقلات داخل المشاعر المقدسة والإقامة.

وتأتي هذه الرحلة في إطار البرنامج التأهيلي لمرضى الإدمان والخطة العلاجية التي تتبعها إدارة الصحة النفسية والاجتماعية من أجل تحقيق رعاية صحية ونفسية واجتماعية لنزلاء المجمع وبيت منتصف الطريق من المرضى.

رافق المتعافين في رحلتهم الدكتور عبد الجواد عبيدو، ورئيس الفريق العلاجي في بيت منتصف الطريق الأخصائي النفسي حسين بن رخيص العنزي ومشرف البرامج والأنشطة الأخصائي خالد الجلاسي الشمري ومشرف التمريض هلال خلف العنزي.

وزير الشؤون الإسلامية يستقبل لجنة الدعوة في أفريقيا

الرياض- واس

استقبل معالي وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، في مكتب معاليه بالوزارة ، صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد رئيس لجنة الدعوة في إفريقيا، وأصحاب الفضيلة أعضاء اللجنة من العلماء والدعاة .

وفي بداية الاستقبال، وجّه معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ، كلمة للحاضرين استهلها بحمد الله ، والثناء عليه ، والصلاة والسلام على رسول الله ، ثم سجل معاليه للجنة النجاح في الاستمرار في هذا العمل العظيم ، وهو التواصل مع علماء إفريقيا ، والدعاة ، والمؤثرين في نشر الدعوة الإسلامية ، وقال : لاشك أننا اليوم في تحد كبير ومشكلات كثيرة تتعلق بنشر الدعوة الإسلامية، وتتصل بحماية جناب هذا الدين، والحفاظ عليه في نفوس الناس، منوها بجهود هذه اللجنة المباركة منذ نشأتها وإلى اليوم في استمرار ، واطراد ، وتأثير في العمل الإسلامي في إفريقيا ، سائلاً الله ـ جل وعلا ـ للقائمين عليها التوفيق، والسداد ، وأن ييسر لهم الخير أينما كانوا.

وتطلع معاليه إلى أن يكون الاجتماع السنوي مع الموضوع المهم وهو" الانحراف الفكري" ناجحا كسابقيه ـ بإذن الله ـ ، وقال : إن الفكر يطلق تارة ويراد به ما تنتجه الأفكار من مفاهيم ورؤى حول علاج الأمور ، وعلاج المشكلات وإبراز الإيجابيات وإظهارها والعمل معاً نحو هدف معين، وهذا موضوع جزئي مع أهميته بهذا المفهوم ، ويطلق الفكر أيضاً اليوم بعموم المقال ، ويراد به الوسائل العقلية المختلفة للوصول لحقيقة هذا التشريع الإسلامي ، وحقيقة العقيدة الإسلامية ، ومبادئ الدين الإسلامي لذلك هناك اتصال بهذا المعنى بين العلم والفكر، الفكر يستخدم تارة بمحض عقل الناس ، وتارة يستخدم خادماً للعلم ، إذا كانت الأمور الفكرية في تعاطياتها خادمه للعلم هذه محمودة، ومن هنا جاء عنوان لقاء " لجنة الدعوة في إفريقيا" في هذه السنة.

وشدد معاليه على أن الأمة الإسلامية بحاجة إلى إصلاح العقل الذي به نفكر ، وبه نصل إلى النتائج السليمة في العلم والعمل ، مؤكداً أن إصلاح العقل مهمة عظيمة وكبيره جداً وله أولويات ، إصلاح العقل العلمي ، إصلاح العقل السلوكي ، إصلاح العقل السياسي ، إصلاح العقل الاجتماعي ، إصلاح العقل القَبَلي ، إصلاح العقل يكون بإصلاح الفكر ، وإذا صلح العقل صلح الفكر أيضاً؛ فهي متلازمة مهمة جداً في أن المفكرين والعقلاء يستفيدون من العلم الشرعي وأصوله ، وقواعده ، وأدلته التفصيلية في إصلاح العقل الإسلامي .

وأبان معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ أن المسلم ، طالب العلم، الداعية أمامه صورة كبيرة جداً فيها مشاهد مختلفة، يحار معها، فهل يركز على صورة واحدة ، وعلى جانب واحد ، أم يتعاطى مع أكثر من جانب؟ هناك من يَضيع بينها، ويصيبه اليأس ، وهناك من يركز على واحدة ويُضيع الأخرى، والسبب يرجع إلى عاملين، عامل عقلي، والعامل الآخر نفسي ، أما العامل النفسي فهو ضعف الإيمان الحقيقي بالله ، الإيمان الذي يجعل الإنسان عنده عزيمة مثل عزيمة صحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهم في مكة المكرمة ، والمدينة المنورة في بيوت طين وينظرون إلى ميراث كسرى وميراث قيصر ، هذه العزيمة لا تكون إلا بإيمان راسخ ، ولا تكون سليمة إلا بعلم واضح ، لذلك صارت لدينا ثلاثية صعبة الإيمان الكامل الصحيح الخالص المقتضى فيه السنة بتوحيد وإخلاص واتباع ، الإيمان القوي في النفوس ثم إرادة ، الإرادة التي تنتج من هذا الإيمان، والثاني العلم المهم الذي يختلف به الناس ، تمضي به في الناس، سلاح قوي وحجه يقينية معك ، في لسانك ، في قلبك، تقولها وتبلغها وتكون واضحة للناس ، والثالث أن يكون هناك عقل سليم للتعاطي مع ما تواجهه : (إيمان، وعلم، وعقل) إذا وجد العلم والسلوك ضعيف ، والإيمان ضعيف ، والتقوى ضعيفة يحصل خلل كبير في التأثير وخلل كبير في التعاطي مع الأمور ، وأيضا توفيق الله ـ جل وعلا ـ يتنزل على الصادقين من عباده : ○ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون□ ، كما قال تعالى : ○ ياأيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين □ ، مع الصادقين ، الصدق في الإيمان.

وأفاد معاليه أن العلم واسع، نتعلمه، لكن نحتاج في الحياة إلى عقل سليم ، عقل راسخ ، وهنا يأتي دور المؤثرين في الدعوة الإسلامية في كيف يكون عندهم هذا العقل الذي هو فطري، ولكنه ينمو ، جاء في الحديث الصحيح أن النبي ـ صلى الله وعليه وسلم ـ قال : (إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم) ، الحلم أحد صفات العقل الجميلة العظيمة ، وإنما الحلم بالتحلم (ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه) إذا تحريت الخير أعطاك الله الخير ، تحر الخير في نفع الناس، في التفكير، في الوصول، في نهضة الأمة ، في قوة الإسلام والمسلمين ، في قوة أهل السنة والجماعة، في الرد على أهل البدع والضلال الذين يريدون شراً للأمة ، كل هذا يحصل بالتعلم ، بالتدرب تتقدم، تحرص، تصل إلى ما تريد .

آل الشيخ

ومضى معاليه، يقول: وهنا يأتي أهمية إصلاح العقل ، ولذلك جزء من إصلاح الفكر الإسلامي إصلاح العقل الإسلامي ، فبعض الذين يعملون في مجال الدعوة الإسلامية لديهم مشكلة ألا مجال لأن نبدع ، يعني ليس بالإمكان أبدع مما كان، فالذي في فئة ، في جماعة يتبع دائرة ما هو في إطار جماعته ، والذي في مجموعة يتبع دائرة مجموعته ، ويكون عقله الجماعي يقضي على عقله الخاص، هذه إشكالية كبيرة في ذهاب القدرات، قدرات كثيرة كان من الممكن أن تنهض بالأمة ضاعت في الأطر المختلفة التي تضعف الإبداع في الدعوة الإسلامية، لذلك كان من إصلاح العقل الإسلامي، إصلاح هذه الأطر التي تعمل لصالح الدعوة الإسلامية.

ودعا معاليه إلى عدم تكرار الذات ، وقال : كوننا نكرر أنفسنا مائة سنة ، خمسين سنة ، ثلاثين سنة هذا لا يجوز، المشاكل تتكرر بنفس التفكير، الله ـ جل وعلا ـ علمنا في القرآن أن الأنبياء رسالتهم واحدة ، كلهم يدعو إلى عبادة الله، وإلى التوحيد، كما قال تعالى: ○ اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت□ ، لكن هل الأنبياء في وسائلهم متفقون؟ ـ لا ـ إبراهيم ـ عليه السلام ـ مثلا، كان محاوراً حاور الملك ، وحاور أباه ، وحاور قومه ...إلى آخره، كما قال الله ـ جل وعلا ـ ○ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين□ ، ثم ناظر على توحيد الله ـ جل وعلا ـ بالمشاهد الكونية مثلما ناظر النمرود، لما قال: أنا أحيي وأميت، ناظر وناظر، وحاور أباه ○يا أبتي إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا□ ، نوح ـ عليه السلام ـ : ○ قال ربي إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا □ ، دعاهم سرا وجهارا، وليلا ونهار، عمل له ألف طريقة ، وفي النهاية ألف سنة إلا خمسين عاما، ما آمن معه إلا قليل، لكن الوسيلة مختلفة، وسيلة شعيب ـ عليه السلام ـ المسمى عند العلماء بخطيب الأنبياء، وكان يركز ـ بعد التوحيد، وذكره، وبيانه ـ على تطفيف الكيل والميزان ، بعد الأصول، ركز على المشكلة الأساسية عندهم ، و○ يا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين□، وسيلة موسى ـ عليه السلام ـ بشيء ، وعيسى ـ عليه السلام ـ بشيء، ثم جمعها كلها محمد بن عبدالله ـ عليه الصلاة والسلام ـ. لذلك هنا نقول: إن من إصلاح التفكير، ومن إصلاح العقل، النظر الحر في كل الجهود المبذولة في نشر الدعوة الإسلامية ، فلا يصلح الآن والأمم تجتمع علينا أن نبقى في نفس الدائرة، لا بد من النظر إلى تفكير علمي بطريقة منهجية في إصلاح الفكر.

وأهاب معاليه بالذين ينطلقون إلى حمل الدعوة والذين سيحملون مشعل الهداية أن يعتنوا بإصلاح النواة في العمل الدعوي حيث إنه الأساس؛ لذلك كان من المنتظر إصلاح هذه الثلاث في النفوس الإيمان ، والعلم ، والعقل .

وتحدث معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ عن الاستعمار والتسيد، والتسلط، في عالم اليوم، وقال: اليوم التسيد والتسلط عظيم ، من أنواع التسيد اليوم التي في العقل الآخر ويمارسها، موضوع الهدم والبناء الموصل للفوضى ، الهدم والبناء هذه نظرية في مكان ما في الأرض عند فئات وعملوا عليها ، تسيدوا في وقت ما بالاستعمار، الآن التسيد ليس في الاستعمار، التسيد بعدم الاستقرار ، كان التسيد بالاستعمار وهو الآن صعب، وإذا حدث عدم الاستقرار النتيجة استفادة المتسلطين؛ لأنه مع عدم الاستقرار كل سيبحث عن قوة، وبالتالي صاحب القوة الذي يُصَدِّر الأفكار، ويصدر السلاح، يصدر المال ...إلى آخره، هو الذي سيستفيد، هذه الاستفادة ناتجة عن عدم الاستقرار، عدم الاستقرار هذا سيصدر لعديد من الدول؛ لذلك دور العالم ينتبه لئلا يكون العالم والداعية لبنة في عدم الاستقرار، مخاطرة في الدين كبيرة جدا، وأبغض ما يكون إلى الله ـ جل وعلا ـ إراقة دم مسلم بغير وجه حق.